

## ليبيا... لم نقاتل؟!!

قد تسألوننا... لم نقاتل؟... لأننا نهوى المكاره  
وخوض الصعاب؟ أم لأننا نحب القتل وسفك الدماء؟ أم  
لأننا نحب التسلط والسيطرة وإذلال العباد؟

قد تسألوننا... لم نقاتل؟ ألا نحب الراحة والسكينة؟  
ألا نحب أن يكون لنا أطفال وزوجات يملئون لنا حياتنا  
بهجة وسعادة؟ ألا نحب أن يكون لنا ماوي نركن إليه عندما  
يُثقل كاهلنا بتكاليف الحياة بدلا من هذا البعد عن الأهل  
والأحبة والأوطان...

تساؤلات وتساؤلات، ولكنها تساؤلات تملأ نفس  
المجاهد إصرارا وتحديا على مواصلة الطريق، وتولد فيها  
حُبًا وتطلعا لما هو خير وأبقى، لما هو عند الله سبحانه  
وتعالى من جنان ونعيم مقيم...

نعم... نقاتل وسنظل نقاتل حتى آخر قطرة من  
دمائنا، وسنظل نقاتل حتى نقتلع الطاغوت وجنده ونرمي  
بهما طعاما عفنا للضباع والعقبان...

نقاتل... لأن الله سبحانه وتعالى كتب علينا القتال  
فقال سبحانه: {كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى  
أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو  
شرع لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون}...

ونقاتل... لان القتال فريضة محكمة من الله لا يمكن  
تأويلها إلى أي معنى آخر، فكما فرض الله علينا الصيام  
فرض علينا القتال...

ونقاتل... لأنه لا بد للحق أن يظهر ويهيمن، ولا بد  
للباطل أن يباد ويسحق...

ونقاتل... لان واقعنا في ليبيا المسلمة واقع مترد،  
وذلك بتسلط القذافي وزبائنه على شعبنا الليبي المسلم  
ومحاولة جره إلى الكفر والردة...

ونقاتل... لان القذافي أقصى شريعة الرحمن عن  
واقع الحياة، وأبدلها بشريعة كفرية من زبالات عقليته  
الشيطنانية، وأحل الزنا والربا ونهب الأموال باسم  
القانون...

ونقاتل... لان الله سبحانه وتعالى كَفَّرَ الذين يحكمون  
بغير ما انزل الله من فوق سبع سماوات فقال: {ومن لم  
يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون}، وقال سبحانه:  
{فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا  
يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما}.

ونقاتل... لان القذافي المرتد استهزأ بكتاب الله  
وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وحرف القرآن الكريم،  
فقد طالب بان تزال كلمة {قل} من "المعوذتين" وسورة  
"الإخلاص"، بحجة أن الرسول صلى الله عليه وسلم مات  
ولا ينبغي أن يقال إلا له...

ونقاتل... لأنه استهزأ واستخف بعبادة الحج عندما  
قال الدعاء عند جبل عرفات في يوم الوقوف بعرفة عبادة  
ساذجة...

ونقاتل... لان القذافي أنكر سنة النبي المصطفى  
صلى الله عليه وسلم وأنكر حجيتها والاستدلال بها...

نقاتل... لان القذافي المرتد ادعى في مقابلة أجرتها  
صحفية إيطالية نصرانية معه بأنه نبي، حيث سأله: (يا  
رسول الله هل رعيت الغنم؟)، فقال الطاغوت الزنديق:  
(ما من نبي إلا رعى الغنم)...

نقاتل... المتنبئ الكذاب الذي أله نفسه، وتمادي في  
غبه، ونشر شعاراته الكفرية الداعية إلى تاليه من أمثال  
"الفتاح عقيدة"، و "الفتاح إيمان"، ليصبح الفاتح ومبادئه  
الكفرية ديناً لليبيين، يوالون ويعادون لأجله بدلاً من عقيدة  
الإسلام...

ونقاتل... لأجل فك الأسرى الذين سجنهم الطاغوت  
القذافي وغيبهم ظلمات النزازين الضيقة، وعذبهم بأبشع  
أنواع التعذيب لا لشيء سوى أنهم أرادوا الاستجابة لأمر  
ربهم، وذلك بالالتزام بالكتاب والسنة، وتاقوا إلى تحكيم  
شرع الله لكي ينعم الشعب الليبي بحياة آمنة هائلة في  
ظل دولة الإسلام...

نقاتل... لان الطاغوت القذافي كفر بالله وخرج عن  
ملة الإسلام، وبذلك أصبح وجوده في بلادنا يأخذ حكم العدو  
الصائل الذي يفسد الدين والدنيا، لان الردة عن دين  
الإسلام أوجبت خلعه، ومن ثم وجب قتاله...

لم  
نقاتل؟

ونقاتل الطاغوت القذافي ليس لأنه مرتد عن دين الله فحسب، بل لأنه أصبح زنديقاً لتستره بستار الإسلام لضرب الإسلام والمسلمين، وبذلك كان قتاله واجباً شرعياً...

ونقاتل لان القذافي صار أذى في طريق الدعوة إلى الله، وإمالة الأذى عن الطريق صدقة...

ولأجل ذلك كله سنقاتل وسنظل نقاتل حتى نخلص المسلمين في ليبيا من الظلم الواقع عليهم والاضطهاد والقهر الذي تجرعوه طيلة 30 سنة دون أن يقوموا قومة رجل واحد للوقوف في وجه هذا الطاغية...

وبذلك كانت الجماعة الإسلامية المقاتلة، وهي الجماعة الشرعية الموجودة على ساحة العمل الجهادي في ليبيا، والتي قامت بواجبها الشرعي لقتال القذافي الزنديق، وبذلك وجب على شعبنا الليبي المسلم مناصرة الجماعة وتأييدها...

وسنقاتل بإذن الله تحت رايتها حتى ننال إحدى الحسنين إما النصر وإما الشهادة في سبيل الله...

وعندها لن تسألوننا لم نقاتل، لأننا سنكون قد أتممنا الصفة، ونكون بإذن الله هناك...

## منبر التوحيد والجهاد

\* \* \*

ten.esedqamla.www//:ptth

sw.dehvat.www//:ptth

ofni.hannusla.www//:ptth

moc.adataq-uba.www//:ptth

### موقعنا على الشبكة

(3) sw.dehvat.www//:ptth

ten.esedqamla.www//:ptth

ofni.hannusla.www//:ptth

moc.adataq-uba.www//:ptth

منبر التوحيد والجهاد

sw.dehvat.www

ten.esedqamla.www

ofni.hannusla.www

moc.adataq-uba.www

at.www  
a.www  
a.www  
www